Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فوقف بالواو ، وليست اللفظة قافية ، وقد قدمت أن هذه المدّة مستهلكة فى حال الوقف ، قيل : هذه اللفظة وإن لم تكن قافية ، فيكون البيت بها مقفّى ، أو مصرّعا ، فإن العرب قد تقف على العروض نحوًا من وقوفها على الضرب ، أعنى مخالفة ذلك لوقف الكلام المنثور غير الموزون ، ألا ترى إلى قوله أيضًا :

فأضحى يسحّ الماء حولَ كتيفتنْ (١)

فوقف بالتنوين خلافًا على الوقف فى غير الشعر . فإن قلت : فأقصى حال قوله : « كتيفتن » – إذ ليست قافية – أن تجرى مجرى القافية فى الوقف عليها ، وأنت ترى الرواة أكثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين للوصل ، نحو قوله : ومنزلى ، وحوملى ، وشمألى ، ومحملى (٢) ، فقوله : « كتيفتن » ليس على وقف الكلام ، ولا وقف القافية ، قيل : الأمر على ما ذكرت من خلافه له ، غير أن هذا أيضا يخص المنظوم دون المنثور ، لاستمرار ذلك عنهم ، ألا ترى إلى قوله :

أنّى اهتديت لتسليمٍ على دمنِنْ بالغمر غيرهنّ الأعصر الأولو (٣)

وقوله :

كأن حدوج المالكيّة غدوتنْ خلايا سفين بالنواصف من دَدِى (٤)

وقوله :

فمضى وقدمها وكانت عادتَنْ منه إذا هى عرّدت إقدامُها (٥)

---

(١) رسم التنوين فى الكتابة فى « كتيفة » ورواية الديوان « وأضحى يسح الماء عن كل فيقةٍ » .

(٢) كلمات القافية فى الأبيات الأول ، والثانى ، والثامن من معلقة امرئ القيس .

(٣) رسم التنوين فى (دمن) والوصل (وهو هنا إشباع ضمة الأوّلُ) والبيت للقطامى .

(٤) البيت لطرفة ، انظر : ديوانه صفحة ٧ ، وقد رسم التنوين فى (غدوة) ، والوصل فى (ددِ) – وهو اسم موضع – .

(٥) البيت للبيد فى معلقته ، انظر : شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنبارى ٥٥٠ . وعرّدت : تركت الطريق وعدلت عنه .